يا رحيماً بالمؤمنين اذا ما ذهلت عن ابنائها الرحماء

ونفسي قد اضحت تنوح لجرمها علي اعظم تفريطي ونرجو الهها
بمدح رسول الله تبلغ امنها كلانه مازال يكلو نابها
متى نشتكي ضر الجدب لنا يشكي
تجلى به الدهر الذي بان زوره بما جاء من حق وجلت اموره
فجدوا اليه السير قد لاح نوره كرهنا زماناً ليس فيه نزوره
فسيروا بنا نسعى الى القمر المكي
فيا قمراً قد اسعد الله نجمه واطلعه برج القلوب واتمه
واعرب في اعلى المدينة جسمه كلا الله قبراً قد حوى له وضمه
لقد ضم مولى العرب والعجم والترك
جلوت معانيه فيا نفس لحظي وجدي اليه بسرعة وتيقظي
وخلي المعاصي كم كذلك تنقضي كفاك من العصيان يا نفس فاهفي
اليه وخلي كل شاغلة عنكي
بني الى بالحق بعد اشتباهه فلا تغلطي لا تنظري عن مياهه
واياك غمض العين بعد انتباهه كسبت ذنوباً مالها عد جاهه
فذاك الذي يرجو المهر على الافك
يحق لدمعي ان احل له العرى لتبكي على ما كان مني وما جرى
زماناً طويلاً قد عصيت مستترا كمثني عيوني والاله لها يرى
فان هو لم يشفع فلي موقف مبكي
زماني تولى بالذنوب مضيع ووجه شبابي بالمعاصي مبرقع
ومالي سوى خير البرية منفع لانه عند الاله مشفع
فارجوه ينجيني من الموقف الضنك

يا شفيعاً في المذنبين اذا ما
اشفق من خوف ذنبه البراء
جد لعاص وما سواي هو العا
صي ولكن تنكري استحياء
وتداركه بالعناية ما دا
م له بالذمام منك ذماء
اخرته الاعمال والمال عما
قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات
وعليها انفاسه صعداء

الف البطنة المبطنة السيـ ـر بدار بها البطان بطاء

خليلي شوقي للحبيب يطول وفي اضلعي نار الغرام تجول
وعندي حديث في علاه اقول لمن بالعلى فوق السماء حلول
ينادي نبيل والانام غفول
فهذا الخيار النبي محمد ورفعة شان للجناب المؤبد
ومجد رفيع في النهاية سودد لسيد سادات النبيين احمد
له كان في خد الجناب نزول
به الله اوصى في الزبور المجدد كذلك في فرقانه المتأيد
وانجيل عيسى شاهد بتأكد لتورية موسى فاسألوا عن محمد
تقول لكم ما للحبيب عديل
خواطره من كل عيب مصانة صدوق وكون الحديث مجانة
فريد عديم المثل فيه اعانة لكل رسول منزل ومكانة
ولكن ما مثل الحبيب رسول
حبيب حباه الله بالرحب والهنا وتوجه تاج الكرامة معلنا
ووطاله عرش الاله بلا عنا لحضرة قدس الله احمد قد دنا
وناداه فيها يا الهنا جليل
ايا ذا الذي اهدى الى الحق خلقنا ومن قد اتاه بالاشكر وصلنا
ومن قد منحناه مع القرب فضلنا لك الجاه والمجد المرفع عندنا
تدلل علينا ما علاك قليل
بعثناك للخلق الجميع رسولنا لتهديهم بعد الضلال سبيلنا
وتنذرهم كل وقت جميلنا لئن كان ابراهيم اضحى خليلنا
فانت حبيب عندنا وخليل

فبكى ذنبه بقسوة قلب
نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذ
ر لعاص فيما يسوق القضاء
اوثقته من الذنوب ديون
شددت في اقتضائها الغرماء
ماله حيلة سوى حيلة المو
ثق اما توسل او دعاء

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1